

الطبيعة القانونية للالتزام الكفيل في القانون المدني
الأردني "دراسة مقارنة"

The Legal Nature of Jordanian Civil Law
"Comparative Study"

إعداد

عدنان عبد الجليل عليان الدقاق

إشراف

الدكتور علي الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في القانون

٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل، الآية (١٩)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب عدنان عبد الجليل عليان الدقاق بتاريخ

٢٠١٩/١/٧.

والموسومة بـ " الطبيعة القانونية لالتزام الكفيل في القانون المدني

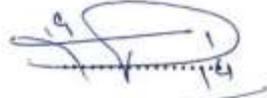
الأردني دراسة مقارنة " وأجيزت بتاريخ ٢٠١٩/١/٧.

أعضاء لجنة المناقشة:

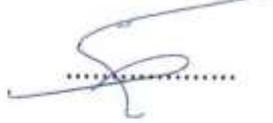
التوقيع

.....

الدكتور علي الزرعي ، رئيساً ومشرفاً


.....

الدكتور عبد الوهاب المعمرى، عضواً داخلياً


.....

الدكتور نجم الربضي، عضواً خارجياً

التفويض

أفوض أنا الطالب: عدنان عبد الجليل عليان الدقاق
جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات أو
الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها

التوقيع:

التاريخ:

Authorization

I authorize the student: **Isra**
University to provide copies of the letters to
libraries, institutions or organizations, or
persons upon request

Signature:.....

Date:



عرفاناً لهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد.....

إلى... الذي شقيّ لأسعد وتعب لأستريح إلى والدي أطال الله في عمره، ورزقني
بره...

إلى... الواحة التي أعطت ولم تأخذ إلى من غمرتني بعطفها وبأصدق دعواتها أُمي
الحنونة الغالية أطال الله في عمرها- ورزقني برها وألبسها ثوب الصحة والعافية
إلى... شريكة حياتي التي أزرنتني وحملت معي وشاركتني أفراحي وأحزاني وكانت
لي خير عون وسند في مسيرتي الحياتية والعلمية زوجتي الغالية أم حمزة التي ما
زالت تضحني بوقتها من أجل راحتي، وهيات لي كل سبل التفرغ والانقطاع لهذا
الرسالة العلمية والتي اسأل الله تعالى أن يعوضها خيراً على متابعتها وتشجيعها لي
من اجل اتمام هذه الرسالة العلمية.

إلى... الرياحين أولادي (حمزة ولجين) التي عطرت حياتي وأنستني، أولادي، مهجة
الفؤاد وشعلة الحياة الذين قاسمتهم هذه الرسالة طفولتهم، وشاركتهم في حقهم من
وقت أبيهم.

إلى... اخواني واخواني الذين ساندوني وتمنوا لي الخير في مسيرتي حفظهم الله
بكرمه

إلى... أصدقائي ورفاق دربي الأوفياء

إلى... كل من شجعتني من خلال زرع روح التحدي لإكمال دراستي، من خلال رؤية
بأنني لا أستطيع.

إلى... كل من علمني حرفاً من الألف إلى الياء أصحاب الفضل عليّ بعد الله تعالى
أساتذتي الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه في هذه الرسالة العلمية، فلهم مني جزيل
الشكر والتقدير والاحترام.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد يطيب لي وأنا أختتم جهدي العلمي المتواضع هذا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور علي الزعبي الذي كان له الفضل في اختيار موضوع البحث والإشراف عليه إذ أكرمني بتوجيهاته العلمية القيمة وقراءته الدقيقة ومقترحاته وتوصياته السديدة التي جنبتني الكثير من الأخطاء والهفوات العلمية فكان يلقاني بتواضع العلماء ورعاية الآباء وصحبة الأصدقاء فجزاه الله عني وعن العلم الذي حمل أمانته خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان لعمادة كلية الحقوق في جامعة الإسراء ولجميع أساتذتي الأفاضل في قسم القانون، وأتقدم بشكري وأمتناني للسادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم قبول مناقشة هذه الأطروحة وأنا على يقين بأنني سأجد في ملاحظاتهم القيمة فرصة لتتقية هذه الرسالة مما علق بها من شوائب، ولتكملة ما شابها من نقص، فالكمال لله وحده، وإنه ليسعدني أيضاً أن أعترف بالفضل للأساتذة الأجلاء الخبيرين العلمي واللغوي لآرائهما العلمية واللغوية في إخراج البحث على ما هو عليه، وكذلك للأستاذ الدكتور الفاضل المشارك الخارجي

ولا يفوتني هنا إلا أن أسجل لأهل الفضل فضلهم وهم جامعة الإسراء ممثلة برئاستها، وكوادرها الإدارية.

فهرس المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة
د	التفويض
و	الإقرار بالتفويض
ز	شكر وتقدير
ح	فهرس المحتويات
ي	الملخص
١	أولاً: المقدمة
٢	ثانياً: مشكلة الدراسة
٢	ثالثاً: أهمية الدراسة
٣	رابعاً: أهداف الدراسة
٣	خامساً: أسئلة الدراسة
٤	سادساً: منهج الدراسة
٤	سابعاً: الدراسات السابقة

الفصل التمهيدي

تعريف الكفالة وأركانها

١٢	المبحث الأول: تعريف الكفالة
١٣	المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي لعقد الكفالة
١٦	المطلب الثاني: المعنى القانوني والفقهي لعقد الكفالة
١٩	المطلب الثالث: أنواع عقد الكفالة
٢٢	المبحث الثاني: أركان عقد الكفالة
٢٢	المطلب الأول: ركن التراضي

المطلب الثاني: ركن المحل ٢٦

المطلب الثالث: ركن السبب ٢٨

الفصل الأول

مصادر التزامات الكفيل

المبحث الأول: الالتزام الأصلي المكفول ٣١

المطلب الأول: مصدر الالتزام المكفول ٣٢

المطلب الثاني: شروط صحة محل الالتزام المكفول ٣٤

المبحث الثاني: التكيف القانوني لالتزام الكفيل في عقد الكفالة ٤٤

المطلب الأول: طبيعة التزام الكفيل طبقاً لعقد الكفالة ٤٤

المطلب الثاني: التضامن في عقد الكفالة ٥٣

الفصل الثاني:

الآثار المترتبة على تنفيذ التزام الكفيل في القانون المدني الأردني

المبحث الأول: الرجوع على الكفيل ٥٩

المطلب الأول: حالات رجوع الدائن على الكفيل وشروطه ٦٠

المطلب الثاني: الدفع المستمدة من بطلان الالتزام الأصلي ٦٩

المطلب الثالث: الدفع المتعلقة بالإخلال بالتزامات الدائن ٧١

المبحث الثاني: انقضاء التزام الكفيل ٨١

المطلب الأول: انقضاء التزام الكفيل بالوفاء بالالتزام الأصلي أو ما يعادله ٨٢

المطلب الثاني: انقضاء التزام الكفيل دون الوفاء بالالتزام الأصلي ٩١

الخاتمة والنتائج والتوصيات ٩٦

قائمة المصادر والمراجع ١٠١

ABSTRACT ١٠٦

الملخص

الطبيعة القانونية لالتزام الكفيل في القانون المدني الأردني دراسة مقارنة

جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على موضوع في غاية الأهمية في القانون المدني والذي يتعلق بعقد الكفالة والطبيعة القانونية لالتزام الكفيل إذا لم يوف به المدين نفسه، حيث تظهر أهمية الدراسة من كونها قد تكون سبيلاً للمضي قدماً من باحثين مهتمين بهذا الموضوع، وبما ينعكس على المعرفة العلمية المتعلقة بالموضوع في التركيز على نقاط الضعف إن وجدت ومحاولة تعزيزها والتأكيد على نقاط القوة، لذلك تعد هذه الدراسة سبيلاً لإجراء الكثير من الدراسات القانونية في المستقبل، كما من المؤكد أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثين والقانونيين والمهتمون بهذا المجال.

ويتلخص مضمون الرسالة في بيان مصادر التزامات الكفيل، والتكليف القانوني لالتزام الكفيل في عقد الكفالة، من خلال بيان طبيعة التزام الكفيل طبقاً لعقد الكفالة، والتضامن في عقد الكفالة، إضافةً إلى الآثار المترتبة على تنفيذ التزام الكفيل في القانون المدني الأردني، من خلال الرجوع على الكفيل وحالاته، والدفع المستمدة من بطلان الالتزام الأصلي، والدفع المتعلقة بالإخلال بالتزامات الدائن، وأخيراً انقضاء التزام الكفيل وذلك وفق ما ورد في القانون المدني الأردني.

وفي نهاية الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: أن الكفالة عقد تابع للالتزام الأصلي ودون هذا الأخير لا تقوم الكفالة، والكفالة هي ضمان وضعت توثيقاً للدين، وبدون وجود الدين لا يمكن انعقادها، وبنعقادها يصبح الكفيل ملزماً بتنفيذها ولا يجوز له الرجوع عنها، وأن القانون المدني الأردني لم يقرر مبدأ التبعية في عقد الكفالة كما هو مطبق في القانون المدني المصري، وعلى ذلك يحق للدائن مطالبة الكفيل أو المدين أو مطالبتهما معاً وفق القانون الأردني وأما القانون المصري فإنه يوجب التنفيذ على أموال المدين أولاً قبل التنفيذ على أموال الكفيل.

ويوصي الباحث إدراج نصوص واضحة تنظم براءة ذمة الكفيل بقدر ما أضعاه الدائن من ضمانات للدين، لما لهذا النص من أهمية لحماية الكفيل من الضرر.

الكلمات المفتاحية: الكفالة، الكفيل، القانون المدني الأردني